

قطر تعلن جاهزية رابع ملاعب المونديال



الأربعاء 2 ديسمبر 2020 08:12 م

أعلنت اللجنة العليا للمشاريع والإرث عن استضافة رابع ملاعب كأس العالم 2022، والذي يقع في منطقة الريان، لنهائي بطولة كأس الأمير 2020 في 18 ديسمبر/كانون الأول الجاري، والذي يوافق اليوم الوطني للدولة، ويتزامن مع بدء العد التنازلي لعامين على انطلاق صافرة المباراة النهائية للمونديال.

وينضم الملعب الجديد إلى 3 من ملاعب المونديال الثمانية، والتي أُعلن عن جاهزيتها، وهي ملعب خليفة الدولي، وملعب الجنوب، وملعب المدينة التعليمية.

وسيستضيف الملعب 7 مباريات في المونديال من مرحلة المجموعات حتى ثمن النهائي، ويتسع لـ 40 ألف مشجع، وسيصبح المقر الرسمي لنادي الريان بعد انتهاء منافسات كأس العالم.

وقال الأمين العام للجنة العليا للمشاريع والإرث حسن الذوايدي، إن تدشين الملعب الجديد "يمثل محطة أخرى أساسية على الطريق نحو 2022". وأوضح أن الملعب سيترك إرثاً مستداماً لنادي الريان الرياضي، وأفراد مجتمع منطقة الريان.

وأشار الذوايدي إلى أن الاستعدادات لاستضافة المونديال تسير وفق الجدول الزمني المقرر، حيث تم إنجاز أكثر من 90% من مشاريع البنية التحتية المخصصة للبطولة.

وقال إن اللجنة ستعلن عن جاهزية مزيد من الملاعب في العام المقبل، على أن يجري الانتهاء من جميع الملاعب قبل موعد انطلاق مباريات البطولة بوقت كافٍ، يسمح باختبار جاهزيتها لاستقبال آلاف الجماهير من أنحاء العالم.

ومن أهم ما يميز الملعب الجديد واجهته الخارجية البراقة التي تضم في تصميمها رموزاً وأشكالاً تجسد جوانب الحياة في قطر، مثل الترابط الأسري، وجمال الطبيعة الصحراوية والحياة البرية، والتجارة المحلية والدولية، وتجتمع كل هذه الرموز في تناغم تام ضمن شكل خامس على هيئة الدرع، والذي يرمز إلى الترابط والقوة والمتانة التي تميز المجتمع في كافة أنحاء قطر.

وتمت مراعاة جوانب الاستدامة البيئية في تصميم الملعب الجديد بهدف الحد من بصمته الكربونية، وشملت خطوات عدة من بينها استخدام مواد بناء مُعاد تدويرها من ملعب أحمد بن علي الذي كان يشغل موقع الملعب الجديد، والاحتفاظ بالأشجار في البيئة المحيطة دون المساس بها للمحافظة على الطبيعة الأصلية للمكان.

وحصل الملعب الجديد على 3 شهادات مرموقة من المنظومة العالمية لتقييم الاستدامة "جي ساس" (GSAS)، في استدامة التصميم والبناء من فئة الأربع نجوم، وإدارة التشييد من الفئة الأولى، ونسبة كفاءة الطاقة الموسمية، والتي تمنحها المنظمة الخليجية للبحث والتطوير "غورد" (GORD).

يشار إلى أنه من المقرر تفكيك مقاعد المدرجات العلوية في الملعب الجديد بعد إسدال الستار على مونديال قطر 2022، ثم إعادة الاستفادة منها في تطوير مشاريع رياضية وغير رياضية في قطر والعالم. كما ستصبح المرافق المحيطة بالملعب مراكز رياضية حيوية تلبي احتياجات وتطلعات أفراد المنطقة.

وسيستفيد سكان منطقة الريان من مجموعة واسعة من المرافق والتجهيزات الرياضية، من بينها 6 ملاعب لكرة القدم، وملعب لرياضة الكريكت، وكذلك مضمار لركوب الخيل، ومضمار للدراجات الهوائية، فضلاً عن أجهزة لممارسة التمارين الرياضية، ومضمار لألعاب القوى.

